

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الإدارة الالكترونية لتحقيق التطوير التنظيمي في المؤسسة العمومية

دراسة ميدانية للديوان الوطني للتطهير بولاية الجلفة

Electronic management to achieve organizational development in the public institution

A field study of the National Sanitation Office in the state of Djelfa.

عيساوي عائشة*

جامعة الجلفة (الجزائر)

Aycha.aissaoui@univ.djelfa.dz

تاريخ النشر: 2025/03/01

تاريخ القبول: 2025/01/01

تاريخ ارسال المقال: 2024/12/01

* المؤلف المرسل

ملخص:

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى إبراز دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق التطوير التنظيمي، ملأنا الاستبيان بشكل مستوفي، وقد توصلنا إلى أن هناك فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى عينة، كما أن هناك فروق في مستوى التطوير التنظيمي لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة.

فلإدارة الإلكترونية لها أثر في التطوير التنظيمي ذلك أنها استراتيجية تسعى لتطوير إدارة المؤسسة من خلال الاستثمار في نظم وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بغرض توفير النجاح والوضوح والدقة في تقديم الخدمات وإنجاز المعاملات، ف نموذج الإدارة الإلكترونية يمثل تحول مفاهيمي ونقل نوعية في نموذج الخدمة العمومية، وتعمل على فاعلية الإدارة بمختلف المجالات وجاهزيتها.

الكلمات الدالة: التطوير، الإدارة الإلكترونية، التطور التنظيمي، التطهير، التنظيم الإلكتروني.

مقدمة:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إحداث تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة اليومية، مما أدى إلى تحول كبير في شكل وأدوار الإدارات الحكومية وعلاقاتها الداخلية ومع المواطنين. فقد ظهرت مفاهيم حديثة كالتيجارة الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، التي تجسد هذا التحول الواسع. و في هذا السياق، لم تقتصر التأثيرات على جوانب الحياة الاجتماعية فقط، بل امتدت إلى الإدارة العمومية التي تعتبر الأساس في دفع عجلة التنمية وتقديم الخدمات للمواطنين. مع تفعيل الرقمنة في القطاع الإداري، إذ أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأحد الأعمدة الأساسية للإدارة الحديثة ليصبح التحول نحو الإدارة الإلكترونية ضرورة ملحة، حيث مفهوما يعكس السرعة في الإنجاز والتفاعل المستمر، ويهدف إلى تحسين العلاقة بين المواطن والإدارة، ما يعكس تواكب الإدارة مع التوجهات العالمية التي تشجع على توفير الخدمات الإلكترونية. استعداداً للجهازية المؤسسات و تطبيق الإدارة الإلكترونية، إلى جانب مستوى الفاعلية التي تحققها هذه الأنظمة في إنجاز الأعمال والخدمات. جوهر فلسفة الإدارة الإلكترونية يكمن في تحديث وتطوير أساليب التعامل بين الموظفين والمتعاملين، إضافة إلى المؤسسات بمختلف توجهاتها. وتستدعي هذه النقطة ضرورة إعادة تنظيم المعاملات والخدمات الكترونياً بهدف التخلص من الروتين الإداري التقليدي وتحقيق التطوير التنظيمي.

وقد أصبح التطوير التنظيمي في المؤسسات يعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات، مما يساهم في تحقيق التميز والكفاءة في الأداء، ويؤثر بشكل وجيه على جودة المخرجات والخدمات المقدمة.

الجانب المنهجي للدراسة:

(1) أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأسباب موضوعية لاختيار موضوع الدراسة والتي سنتناولها كالاتي:

أسباب ذاتية:

يمكن إرجاع اهتمامنا بالإدارة الإلكترونية إلى ميولاتنا الشخصية ورغبتنا في إزالة الغموض المحيط بها، من خلال محاولة فهمها بشكل شامل واستكشاف مختلف جوانبها. يهدف هذا الجهد إلى الوصول إلى نتيجة يمكن تعميمها استناداً إلى قناعتنا الشخصية، التي تركز على إصلاح مؤسسات الدولة وتحسين العلاقة بين المواطن والمؤسسات المختلفة، وبالتالي تحقيق التطوير التنظيمي، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الإدارة الإلكترونية. و ليوونة التعامل بين المواطن والإداري.

أسباب موضوعية:

تتمحور أهم أسباب بحثنا في موضوع الإدارة الإلكترونية لما تحمله من قيمة علمية كبيرة وأهميتها في تحسين مستوى الخدمات العامة. يهدف البحث إلى الانتقال من النمط الإداري التقليدي إلى الإدارة الإلكترونية، وصولاً إلى تبني خدمات عمومية تتميز بتطبيق التكنولوجيا الحديثة التي تسهم في تقديم أفضل وأعلى مستوى من الخدمات.

(2) الإشكالية:

أدى التطور الكبير في تكنولوجيا الحاسوب والبرمجيات إلى انتشار واسع لتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح الكمبيوتر متاحاً لمعظم الشركات والمؤسسات بعد أن كان محصوراً في بعض القطاعات فقط. كما ساهم تطور تكنولوجيا الاتصال في ظهور الإنترنت، وهي شبكة ضخمة تربط أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض، مما أتاح التواصل العالمي وخلق مفاهيم وعلاقات جديدة في المجتمع. مع هذا التحول الرقمي، ظهرت العديد من المفاهيم الحديثة، مثل الإدارة الإلكترونية، التي أصبحت إحدى الركائز الأساسية التي تسعى العديد من الدول لتطبيقها في مسعى لتحسين الخدمات العامة، تسريع عجلة التنمية، ومواكبة التطورات العالمية.

تعتبر الإدارة الإلكترونية نتيجة للتقدم التكنولوجي في العصر الحديث، حيث ساهمت التطورات في مجالات الاتصالات والابتكار التكنولوجي في دفع المؤسسات للاستفادة من هذه الثورة الرقمية، مما مكّنها من استخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل إلكتروني. هذا التحول أدى إلى تحسين الأداء الإداري من خلال تسهيل العمليات وتقليل التكاليف، مما ساعد في حل المشكلات الإدارية، سواء في البيئة الداخلية أو في التفاعل مع البيئة الخارجية. ومن هنا أصبحت الإدارة الإلكترونية أداة حيوية لزيادة الإنتاجية ورفع كفاءة المؤسسات، مما ينعكس إيجابياً على الأرباح والخدمات المقدمة.

يعد التطوير التنظيمي جزءاً أساسياً في المؤسسات الناجحة، ويعتمد بشكل كبير على الإدارة الإلكترونية كأداة لدفع هذا التطوير. فالإدارة الإلكترونية تؤثر بشكل مباشر على الهياكل التنظيمية وتساهم في إعادة هيكلة العمل وأساليب تقديم الخدمات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الكفاءة والإنتاجية داخل المؤسسات. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإدارة الإلكترونية في التطوير التنظيمي، وفحص تأثير أبعاد الإدارة الإلكترونية على هذا التطوير.

حيث يعتبر التطوير التنظيمي من التطبيقات المهمة في علم السلوك التنظيمي، ويعتمد على التغييرات المخططة التي تتماشى مع سرعة التغيير في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، مثل طرق العمل، نوعية العمالة، وأوضاع المناخ التنظيمي كما أن هذا الموضوع يمثل أحد الاتجاهات الأساسية في الإدارة الحديثة، الذي يسعى إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الموظفين وأهداف المنظمة بهدف تحسين الكفاءة والفعالية في تحقيق أهداف المؤسسة، وهذا يكون بالتعرف على كل ما يخص الإدارة الإلكترونية وما يصاحبها من تأثير على التطوير التنظيمي وتعديلات على الهياكل التنظيمية، لذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل للإدارة الإلكترونية دور في تحقيق التطوير التنظيمي في المؤسسة ؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة تبعاً لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الفئة) ؟

هل توجد فروق في مستوى التطوير التنظيمي لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة تبعاً لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، الفئة) ؟

3) الفرضيات الجزئية:

توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة

توجد فروق في مستوى التطوير التنظيمي لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة.

4) أهمية الدراسة:

تلعب دوراً حيوياً في تحقيق التطوير التنظيمي داخل المؤسسات، مما يعزز فاعليتها وقدرتها على مواجهة التحديات الحديثة.

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. بروز موضوع الإدارة الإلكترونية: الذي بدأ بالظهور بشكل واضح في العقد الأخير من القرن العشرين، وأصبح من الموضوعات الأساسية في عصر التكنولوجيا الحديثة.
2. قلة الدراسات الأكاديمية: المتعلقة بالإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالتطوير التنظيمي، مما يجعل هذا الموضوع يكتسب صعوبة في فهمه وتفسيره لدى العديد من الباحثين والممارسين. وبالتالي، فإن الدراسة تساهم في إزالة الغموض وتوضيح العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والتطوير التنظيمي في المؤسسات.
3. فعالية الإدارة الإلكترونية: على تحسين الخدمة العامة وتطوير الأداء المؤسسي. من خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على كيفية تأثير الإدارة الإلكترونية في النظم الإدارية وتحقيق التطوير التنظيمي الفعال.

4. رؤية إستشرافية للموضوع : حيث تقدم الدراسة منظورًا مبتكرًا من خلال استكشاف تأثير الإدارة الإلكترونية على تحسين الإنتاجية والكفاءة التنظيمية. كما تسهم في تقديم حلول عملية لإدارة المؤسسات بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

5. إظهار الدور الكبير الذي تساهم به الإدارة الالكترونية في تحقيق التطوير التنظيمي وتحسين الخدمة العمومية. تقدم اقتراحات تساهم في استفادة المسؤولين في هذا المجال في تفعيل وتطوير الإدارة الالكترونية.

(5) تحديد المفاهيم:

التطوير : هو العملية المستمرة التي يتلقاها الإنسان من خلال المساندة والدعم الملازمين لنموه وقدراته بشكل متواصل ويتم ذلك من خلال عمليات التعلم التي تكون في كل الأحوال ضرورية من أجل نجاح الإنسان في استثماره لموارده بصورة تتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية.

التطوير التنظيمي: هو التخطيط المستمر للمنظمة من خلال التغيير في سلوكيات الأفراد بما يستجيب لمتطلبات التنظيم كما يشمل التغيير بيئة المنظمة الداخلية والخارجية والهيكل التنظيمي باستخدام تكنولوجيا متطورة لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق هدف التنظيم والمؤسسة ككل¹

إدارة الالكترونية: هي "عملية مكننة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة التقنيات المعلومات الضرورية وصولاً إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات".

الاطار النظري:

1/ تأثير الإدارة الالكترونية على التطوير التنظيمي :

أثرت الإدارة الالكترونية في الهيكل التنظيمي الذي يعد أهم وسائل المؤسسة في العمل على تحقيق أهدافها، حيث تساهم الإدارة الالكترونية على تحقيق ذلك من خلال:

إعادة بلورة الحدود التنظيمية الخارجية للمؤسسة لتصبح بذلك موسعة ومتجهة نحو البيئة المحيطة وهذا من خلال ما يسمى بالتنظيم الافتراضي، الذي يهدف إلى إتاحة التفاعل بين العناصر والفواعل الداخلية والخارجية للمؤسسات (عملاء وزبائن، منافسين، مساهمين وممولين، مؤسسات في نفس المجال...)، ترتبط جميعها فيما بينها بشبكة الكترونية تمكنها من العمل بطريقة مرنة دون الأخذ بعين الاعتبار للعامل الجغرافي.

أما بالنسبة للحدود التنظيمية الداخلية فتطبيقات الإدارة الالكترونية تساعد المؤسسات على إحداث التناغم الداخلي، وتقليل حجم المؤسسات من خلال تخفيض عدد العاملين وتقليص المستويات الإدارية، ما يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية بالمؤسسة أي ما يؤدي إلى تحقيق انسياب القرارات والتوجيهات مما يترتب عنه السرعة في حل المشكلات التي قد تحدث بصفة مفاجئة، والاستجابة الملائمة لطلبات العميل، وتحقيق قدر من التكيف والانسجام والتطورات البيئية التي تؤثر على المنظمة (المرونة التنظيمية)، كما تساهم في توضيح المهام والأدوار بين الأقسام والوحدات الإدارية، مع تحديد المسؤوليات للموظفين وتوضيح المهام²

بتطبيق المؤسسات لأسلوب الإدارة الالكترونية قد ساهم ذلك في تطوير العمليات الإدارية من تخطيط وتوجيه ورقابة واتخاذ قرار، ومن بين مظاهر تأثير الإدارة الالكترونية نجد:

نقل عملية التخطيط من ممارسة احتكارية للمستويات العليا إلى ممارسة للمستويات التنفيذية وهذا يساهم من جهة في تنمية قدراتهم ومن جهة أخرى في توسيع قاعدة المشاركة الجماعية، بمعنى آخر أنها تساهم في تفويض الصلاحيات من المستويات العليا إلى المستويات التنفيذية، بعد أن كانت حكرا على الرئيس أو المدير في ظل الإدارة التقليدية فكانت المخرجات متواضعة، ولا شك أن تفويض السلطة والصلاحيات من شخص واحد إلى أشخاص آخرين يقترن بوجود ضوابط معينة يأتي على رأسها أن يكون هؤلاء الأشخاص على قدر جيد من ممارسة العمل وبما يساهم في تحقيق أهداف التنظيم بكفاءة وفعالية³.

2/ تأثير الإدارة الالكترونية على إنتاجية المؤسسة الاقتصادية:

مؤخرا أثرت تطبيقات الإدارة الالكترونية تأثيرا أساسيا في نمو المؤسسات وازدهارها، خاصة عندما يكون إدخال هذه التطبيقات مصاحبا بتغيرات تنظيمية وإدارية مرافقة فقد بينت عدة دراسات أن معدل الإنتاجية الآن أعلى ما يكون لدى المؤسسات التي استثمرت في تطبيقات الإدارة الالكترونية، كما أن هذه الدراسات بينت أن الاستثمار في المعلوماتية دون أن يرافقه إعادة توزيع وتحسين في الإدارة والتنظيم لن يؤدي إلى زيادة محسوسة في الإنتاج، وبالتالي فإن الاستفادة القصوى من الإدارة الالكترونية يتحقق فقط عندما يرافقها استثمار في استراتيجيات جديدة، وهياكل جديدة، وأعمال جديدة.

3/ التأثير على القوى العاملة:

إن إقحام متطلبات جديدة للقوى العاملة ومن ها تغيير الأجور في مهن هذه الإدارة التي عرفت زيادة نسبية . إضافة إلى رقمنة القطاعات الأخرى عن طريق استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تعقيدا وتطورا من التجهيزات المستعملة سابقا، يجعل هذه القطاعات بحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتأهيلا أي مستوا تعليميا أكبر ، كما تحتاج إلى تدريب مستمر لهذه القوى العاملة يتناسب مع تطور أجهزة الاتصال والبرمجيات.

4/ التأثير على تطوير المنتج:

إن التغيرات السريعة والمتسارعة التي حصلت في تطبيقات الإدارة الالكترونية، والاستخدامات المتعددة لهذه التطبيقات في خطوط الإنتاج أدت إلى التوجه نحو استخدام وحدات إنتاج أصغر وأكثر مرونة.

5/ التأثير على عمليات التسويق:

يمكن اليوم لكثير من الزبائن في كثير من دول العالم الدخول إلى الانترنت والاطلاع على مواصفات وعرض المنتج الذي يرغبون في شرائه، فالانترنت أصبح مكانا للتسويق يمكن من خلاله للزبون المفاضلة بين العديد من العارضين، ثم القيام بعمليات الشراء عبر الانترنت.⁴

الاطار الميداني للدراسة:

الاجراءات الميدانية للدراسة:

بعد أن تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة الحالية، لابد أن نتطرق إلى الجانب الميداني والذي نسعى من خلاله للإجابة على التساؤل العام للدراسة وذلك قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، وهذا من خلال توزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها وجمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس.

1. الطريقة والأدوات.

1.1. المنهج المتبع: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

1.2. أدوات جمع البيانات: للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة واستجابة لطبيعتها قمنا بإعداد استبيان كأداة للبحث في رأي المفحوص حول دور الادارة الالكترونية في تحقيق التطوير التنظيمي في المؤسسة ، ويضم الاستبيان 14 سؤال بحيث يجيب المفحوص على كل سؤال باختيار واحد وهذه الإجابات ماهي إلا موازين لتقدير مدى فعالية الادارة الحديثة (الالكترونية وفعاليتها).

1.3. مجالات الدراسة:

1.3.1. المجال الزماني والمكاني: غطت الدراسة 36 عامل بمؤسسة ديوان التطهير لولاية الجلفة.

1.4. متغيرات الدراسة:

1.4.1. المتغير المستقل: هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى دوره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويمثل في دراستنا جانب الإدارة الإلكترونية.

1.4.2. المتغير التابع: وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، ويمثل في دراستنا جانب أداء العامل بقطاع الديوان الوطني للتطهير، وعادة ما يقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدهما.

1.5. مجتمع وعينة الدراسة:

1.5.1. مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث جميع الموظفين بديوان التطهير لولاية الجلفة.

1.5.2. عينة الدراسة: من أجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصديه من حيث العدد تحتوي على 36 موظف بالمؤسسة محل الدراسة .

1.6. أدوات الدراسة:

1.6.1. الاستبيان: لن نتمكن من جمع المعلومات إلا عن طريق الاستبيان الذي يعتبر وسيلة لجمع المعطيات.

ويعرف على أنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".⁵

1.1.6.1. الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق المقياس: الصدق الظاهري للتأكد من سلامة بناء الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة. حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة العالية والعلم والمعرفة في مجال الاختصاص ومن المؤهلين علميا للحكم عليه.

حساب الثبات (معامل ألفا كرومباخ (α)):

الثبات قدر ب 0.84

الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات، وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = جذر معامل الثبات

معامل الصدق هو $\sqrt{0.84} = 0.91$

ومنه معامل الصدق يساوي (0.91) وهو دال إحصائيا.

7.1. الأساليب الإحصائية: بعد الانتهاء من جمع المعطيات تم تفريغها بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة

برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

اختبار كاي تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة الاستبيان.

2. النتائج ومناقشتها.

1.2. عرض وتحليل ومناقشة جداول الفرضية الأولى:

عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الثانية :

نص الفرضية الاولى : " توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة ".

الفرضية الاولى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاف تربيع	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	القيمة المعنوية sig	القرار الاحصائي
	30	1.5771	0.66302	97.737	29	0.05	0.00	دال احصائيا

الجدول رقم (01) : يمثل الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الاولى .

من خلال الجدول رقم 01 ، والذي يمثل الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الاولى ، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 1.5771 ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.66302 ، فيما بلغت قيمة كاف تربيع 97.737 ، وبلغت درجة الحرية df 29 ، عند مستوى دلالة 0.05 ، فيما بلغت القيمة المعنوية sig 0.00 .

وعند مقارنة القيمة المعنوية $0.00sig$ ب مستوى دلالة 0.05 ، نلاحظ أن القيمة المعنوية sig أقل من مستوى دلالة .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تظهر النتائج المحصل عليها من الأسئلة والخاصة بالفرضية الأولى والتي تقول: " توجد فروق في مستوى الإدارة الإلكترونية لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة ، وهذا راجع إلى أن الإدارة الإلكترونية أصبحت أداة أساسية وفاعلة في تعزيز التواصل بين الموظفين والمواطنين ، وكذلك تنظيم العملية الإدارية التي تعتبر واحدة من الحلول المبتكرة التي تسهم في تسهيل عملية الدفع والسحب الإلكتروني .

كما أن الإدارة الإلكترونية يمكن أن تكون أداة فعالة لتعزيز التعاون بين الموظفين من خلال تسهيل تبادل المعلومات، تنظيم المهام بوضوح، ودعم العمل الجماعي عبر منصات رقمية حديثة. ومع ذلك، قد تؤدي إلى خلق فجوة بين الموظفين إذا لم يتم مراعاة التفاوت في المهارات التقنية؛ حيث يعاني البعض من صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يزيد من الضغط والإقصاء. لتحقيق التوازن، من الضروري توفير التدريب المستمر، تخصيص دعم فني للموظفين الأقل خبرة، وتعزيز العلاقات الإنسانية لضمان أن تصبح الإدارة الإلكترونية وسيلة لتعزيز الإنتاجية والتعاون بدلاً من أن تكون عائقاً.

2. عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية : " فروق في مستوى التطوير التنظيمي لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة " .

الفرضية الثانية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاف تربيع	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	القيمة المعنوية sig	القرار الاحصائي
	30	1.4943	0.69276	141.469	29	0.05	0.00	دال احصائيا

الجدول رقم (02) : يمثل الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية .
من خلال الجدول رقم 02 ، والذي يمثل الاساليب الاحصائية المتبعة في معالجة الفرضية الثانية ، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 1.4943 ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.69276 ، فيما بلغت كاف تربيع 141.469 ، وبلغت درجة الحرية $29df$ ، عند مستوى دلالة 0.05 ، فيما بلغت القيمة المعنوية $0.00sig$ وعند مقارنة القيمة المعنوية $0.00sig$ ب مستوى دلالة 0.05 ، نلاحظ أن القيمة المعنوية sig أقل من مستوى دلالة .

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

عند عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية والتي تعبر عن " فروق في مستوى التطوير التنظيمي لدى عينة من عمال موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة "، وهذا راجع إلى التحول الرقمي السريع الذي تشهده المؤسسات المؤسسات العمومية والتي تواكب العصرنة و الجيل الرقمي واحدة من هذه الأدوات التي تهدف إلى تحسين مستوى التطور التنظيمي وتيسير التفاعل بين عمال ديوان التطهير والرفع من مستوى التطوير التنظيمي ورغم الفوائد الكبيرة التي تقدمها الإدارة الإلكترونية ، إلا أن بعض الموظفين في القطاع يواجهون صعوبات في التكيف معها، مما يؤثر على فاعلية استخدامها. وراجع غالباً لعامل السن والمستوى التعليمي .

. تواجه الإدارة الإلكترونية تحديات متعددة تشمل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، مثل نقص الأجهزة الحديثة وشبكات الاتصال، وصعوبة دمج الأنظمة الرقمية مع العمليات التقليدية. على الصعيد البشري، يبرز نقص المهارات التقنية لدى بعض الموظفين، خاصة الأكبر سناً، ومقاومة التغيير من قبل العاملين المعتادين على الطرق التقليدية. تنظيمياً، تعاني المؤسسات من غياب رؤية استراتيجية واضحة ونقص التمويل اللازم لدعم التحول الرقمي. كما تشكل الثقافة المؤسسية المتحفظة عائقاً أمام تبني الابتكار، إلى جانب التحديات الأمنية المتعلقة بحماية البيانات وسرية المعلومات. للتغلب على هذه العقبات، يتطلب الأمر استثماراً في البنية التحتية، وتدريب الموظفين، وتعزيز ثقافة التغيير، ووضع خطط استراتيجية متكاملة.

خاتمة:

إن الإدارة الإلكترونية تمثل خطوة حاسمة في التحول نحو تقديم الخدمات الإلكترونية، حيث تستبدل التفاعل التقليدي القائم على الحضور الشخصي بالتواصل الافتراضي عبر التكنولوجيا، مما يساهم في تحسين الكفاءة والسرعة في أداء المهام الإدارية. وقد أظهرت الدراسة أن الإدارة الإلكترونية تلعب دوراً جوهرياً في التطوير التنظيمي، حيث تُعد استراتيجية تهدف إلى تحسين إدارة المؤسسات من خلال الاستثمار في نظم وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يعزز الدقة والوضوح في تقديم الخدمات وإنجاز المعاملات. وأكدت النتائج وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الإدارة الإلكترونية بمكوناتها المختلفة (التوجيه الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التخطيط الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية) ومستوى التطوير التنظيمي لدى موظفي مؤسسة مديرية الديوان الوطني للتطهير بالجلفة، مما يبرز أهمية الإدارة الإلكترونية كأداة لتحسين الأداء التنظيمي وتطوير الخدمة العمومية.

قائمة المراجع:

1. يونس مختار، التطوير التنظيمي في المؤسسة (مفهومه، خصائصه أنواعه)، مجلة الباحث، العدد 02، قسم العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2019.
2. عبد العزيز سلمى عشبة، الإدارة الالكترونية (مدخل لتمييز أداء الإدارة العامة)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 11، العدد 01، جامعة باتنة.
3. سعدان نبيلة، أثر الإدارة الالكترونية على التطوير التنظيمي —دراسة ميدانية ببلدية قالة ولاية قالة_، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالة، 2018.
4. العامري، صالح مهدي محسن، وآخرون، الإدارة والأعمال، عمان دار وائل للنشر، ط 2008، 1.
5. فاضلي ادريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2006.
6. حسان هشام ، منهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
7. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1995.

الهوامش:

- ¹ يونس مختار، التطوير التنظيمي في المؤسسة (مفهومه، خصائصه أنواعه)، مجلة الباحث، العدد 02، قسم العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2019، ص 76.
- ² عبد العزيز سلمى عشبة، الإدارة الالكترونية (مدخل لتمييز أداء الإدارة العامة)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 11، العدد 01، جامعة باتنة، ص 395.
- ³ سعدان نبيلة، أثر الإدارة الالكترونية على التطوير التنظيمي —دراسة ميدانية ببلدية قالة ولاية قالة_، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالة، 2018، ص 94.
- ⁴ العامري، صالح مهدي محسن، وآخرون، الإدارة والأعمال، عمان دار وائل للنشر، ط 2008، 1، ص 22.
- ⁵ حسان هشام ، منهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 112.